



الإستراتيجية العربية لكبار السن 2029-2019

د. هالة يوسف

المستشار الاقليمي للبيانات والسياسات السكانية
مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية



سيكون العرض من:

1. الخلفية
2. الاستراتيجية ومحاورها



الخلافة

وفقا لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (836) بتاريخ
14/11/2017

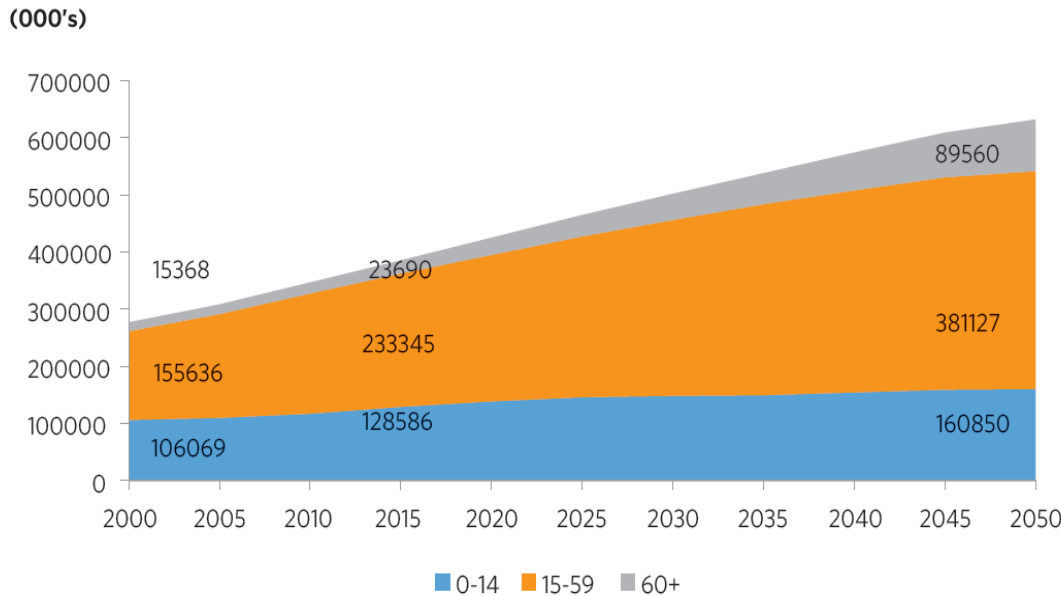
وقرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (19)
بتاريخ 1/3/2018

والقرار المدمج في 4 ديسمبر 2018
وقرار قمة الرؤساء العرب في 31 مارس 2019

تندرج هذه الإستراتيجية في سياق الوعي الدولي المتنامي منذ ثمانينات القرن الماضي بضرورة
تغيير واقع التهميش والتمييز الذي يعيشه كبار السن في العالم ووجوب الاستفادة من خبرتهم
وكفاءتهم وضمن حقهم في المشاركة في جهودات التنمية

المجتمعات العربية، دون استثناء وبدرجات متفاوتة، تعرف حركية و تحولات غير مسبوقه على العديد من المستويات الديموغرافية منها والاجتماعية والثقافية والاقتصادية

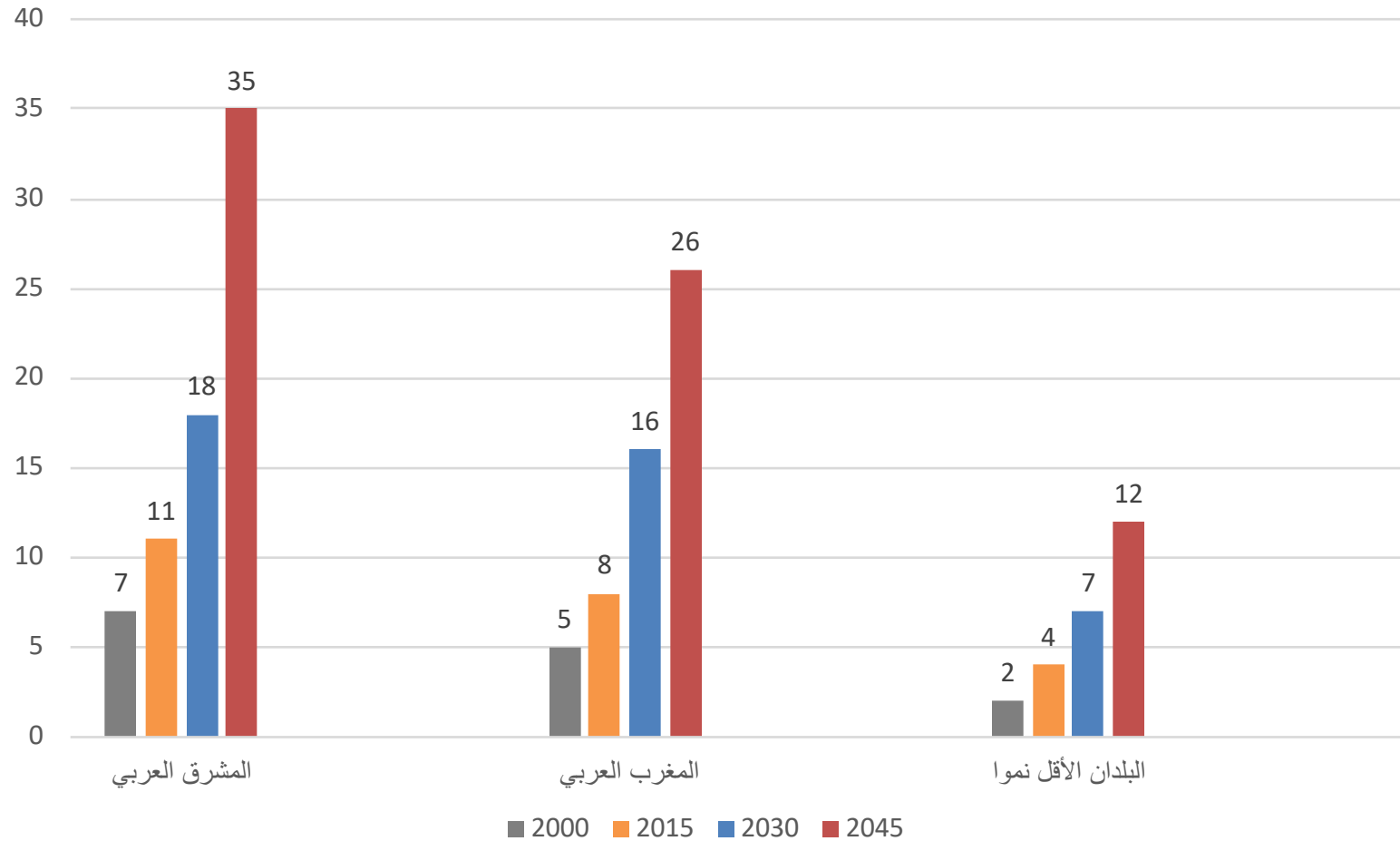
مجمّل سكان المنطقة العربية حسب الفئة العمرية: 2000-2050



أولى ضحايا هذه الأوضاع هي الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة وعلى رأسها النساء والأطفال وكبار السن

بالرجوع إلى المعطيات الديموغرافية حول تحولات التركيبة السكانية لبلدان الدول العربية يتبين أن هذه البلدان تعرف تشيخاً تدريجياً ومتفاوتاً، إذ تشهد معدلات الشيخوخة ارتفاعاً متسارعاً خلافاً لما شهدته معظم البلدان المتقدمة، مردّه انخفاض معدلات الخصوبة وتحسين الخدمات الصحية وارتفاع مؤمل الحياة عند الولادة

نمو عدد السكان البالغين من العمر 60 عاما في بلدان المشرق العربي والمغرب العربي وأقل البلدان نموا في المنطقة العربية (الأرقام بالمليون)



تفاقم المعاناة الصحية والاجتماعية لكبار السن

- في ظل ضعف الأنظمة الاجتماعية على تغطية حاجيات كبار السن وصعوبة نفاذهم إلى الخدمات الاجتماعية والصحية
- تزداد أوضاعهم صعوبة بسبب الحواجز المادية المتصلة بالتصميم المعماري، ونقص المهارات لمقدمي الخدمات عموما مع ارتفاع نسبة الأمية لدى كبار السن
- كما أنّ التدخّل في المجال الاجتماعي والصحيّ موكول في نسبة كبيرة:
 - إمّا إلى الأسر رغم ما تعانيه من الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية،
 - وإمّا إلى المنظمات الأهلية التي غالبا ما تفتقد إلى الحرفية المهنية والتخصّص اللازم وضعف الإمكانيات مقارنة بالتكلفة الكبيرة للتدخلات الصحيّة

فجوة في المعلومات والمعرفة حول ظروف عيش كبار السن

- المؤتمرات العربية المتعاقبة لمناقشة قضايا كبار السن في الوطن العربي (تونس 1998 و 2005، صنعاء 2007، مراكش 2015)
- في هذا الإطار العام المتّسم بتعدّد الفجوات المتّصلة بواقع كبار السنّ في البلدان العربيّة، تتنزّل الإستراتيجية المقترحة لحماية كبار السنّ والاستفادة منهم في البلدان العربيّة (2019-2029) باعتبارها تأكيدا لانخراط الدول العربيّة في المسار الدولي المتعلّق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030



الاستراتيجية ومحاورها

المنهجية

- تمّت الاستفادة من كل المرجعيات الدولية والعربية في ضبط الأهداف العامة والخصوصية بما يتجاوب مع التوجهات الدولية **وبرنامج عمل السكان والتنمية في الانتقال من المقاربة الرعائية إلى المقاربة الحقوقية والتشاركية**، وذلك بناء على توصيات الدول العربية الأعضاء المساهمة في إعداد هذه الإستراتيجية
- استنادا إلى الإطار الذي تنتزل فيه الإستراتيجية وباعتبارها استجابة للتوصيات الصادرة عن المؤتمرات العربية السابقة حول كبار السن في العالم العربي ولأهداف خطة التنمية المستدامة 2030 التي التزمت الدول العربيّة بتحقيقها ضمن أجندتها الزمنية المحددة واعتمادا على مقاربة النوع الاجتماعي

الأبعاد والأهداف

بلورة إستراتيجية عربية موحّدة متجاوبة مع المقرّرات الدوليّة، تضمن حقوق كبار السنّ وتترجم وعي الحكومات العربية ووحدة موقفها من قضية حقوقهم في مجتمعاتها

الهدف العام للإستراتيجية

بحلول سنة 2029 كبار السنّ من الجنسين يعيشون برفاه في محيط دامج ويتمتّعون بحقوقهم في خدمات جيّدة في المجالين الاجتماعي والصحيّ وبحقّهم في المشاركة الكاملة دون أيّ شكل من أشكال الإقصاء أو التمييز.

الأهداف الإجرائية

- تطوير أنظمة الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي وملاءمتها للمتطلبات الجديدة لكبار السن وعائلاتهم
- تعزيز فاعلية شبكات الأمان الاجتماعي المعتمدة في الدول العربية ودعم قدرتها على استهداف الفقراء من كبار السن في الوسط الحضري والريفي
- تطوير المنظومة الصحية المعتمدة في الدول العربية لفائدة كبار السن وتحسين نوعية البرامج الصحية والوقائية والتدريب المستمر والتخصّص في المجال الطبي وشبه الطبي والنفسي
- دعم دور المجتمع المدني في النهوض بكبار السن ومعاونة جهود الدول العربية في هذا الإطار
- ملائمة الآليات الرعائية المعتمدة في البلدان العربية لحاجيات كبار السن وفق مقاربة النوع الاجتماعي ودعم قدرتها على ضمان كرامتهم كمواطنين
- تطوير الإطار التشريعي والقوانين المعتمدة لرعاية كبار السن و ضمان مشاركتهم في إدارة الشأن العام في الدول العربية استجابة للتغيرات التي تشهدها المجتمعات العربية وتيسيرا لتلاؤمها مع الاتفاقيات الدولية

شعار الإستراتيجية

كبار السنّ عطاء متواصل وحقوق مضمونة



الرسالة

مجتمعات عربيّة قادرة على توفير مقوّمات العيش الكريم والمستدام
لكبار السنّ ومحترمة لحقوقهم دون فجوات

مصفوفة النتائج

المحور الأول, مكانة كبار السن
وأوضاعهم الاجتماعيّة
والمعيشيّة:

الهدف العام:

في حدود سنة 2029 وما بعد كبار السن من الجنسين يعيشون برفاه وبأمن عن كلّ أشكال المخاطر ويتمتعون دون تمييز أو إقصاء بخدمات اجتماعيّة وترفيهية وفق احتياجاتهم داخل مجتمع متضامن



المحور الثاني, الأوضاع الصحية لكبار السن

الهدف العام:

سنة 2025 كبار السن من
الجنسين يتمتعون بحقهم
في خدمات صحية جيدة
ومتاحة للجميع وتتلائم مع
خصوصياتهم وحاجياتهم





المحور الثالث, المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكبار السنّ

الهدف العام:

كبار السنّ من الجنسين
يساهمون بفعالية في جهود
التنمية المستدامة ويشاركون
في إدارة الشأن المحلي والعامّ
مشاركة كاملة دون إقصاء أو
تمييز

المحور الرابع، كبار السنّ في ظروف الصراعات وأختلال الأمن:

الهدف العام:

بحلول عام 2022 كبار السنّ في
أوضاع الحروب والاحتلال وانعدام
الأمن والتهجير ينتفعون بالرعاية
الصحية والنفسية والاجتماعية بكلّ
فئاتهم وحسب خصوصياتهم على
أساس مبادئ حقوق الإنسان الكونية



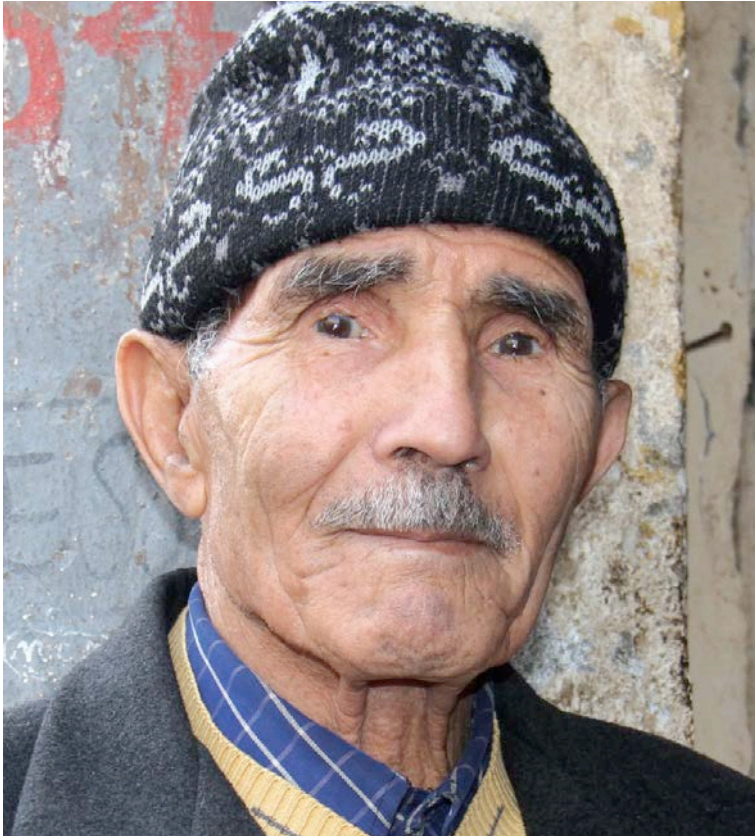
المحور الخامس، الإعلام في خدمة صورة كبار السن وقضاياهم:

الهدف العام:

في حدود سنة 2029
المتدخلون في قطاع الإعلام
العربي واعون بقضايا كبار
السنّ ومناصرين لها



تتولّى لجنة عربيّة مختصّة متابعة تنفيذ هذه الإستراتيجية
وسيتأكد نشاطها (بعد أن تم إقرارها في 31 مارس 2019 من
قبل قمة الرؤساء العربية) تكون لها نماذج دوريّة لتقييم
الإجراءات التي يتمّ تنفيذها ووضع التوصيات الخاصّة بها.



جزيل الشكر